الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:...../.....

رقم التسجيل ط1: M201535113673

رقم التسجيل ط2: M201535114184

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر: تخصص: لسانيات عامة

بعنوان:

تعليمية مادة النص التواصلي في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي شعبة آداب وفلسفة

إعداد الطالبتين:

- **مكي سارة**
- **بركاتي شيرين**

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

د/ سعدون محمد	**الرتبة: أستاذ محاضر أ**	جامعة	المسيلة	رئيسا
د/ جياب بلقاسم	**الرتبة: أستاذ محاضر أ**	جامعة	المسيلة	مشرفا ومقررا
د/ لحواو الطاهر	**الرتبة: أستاذ محاضر ب**	جامعة	المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية : 1440-1441هـ- 2019- 2020 م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ﴾

سورة الأحقاف الآية 15

الحمد لله والشكر لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل ...

نتوجه بآيات الشكر وخالص الثناء إلى كل الأساتذة على كل ما قدموا إلينا من أنوار أضاءت درب مشوارنا الدراسي.

ونخص بالذكر الأستاذ المشرف بلقاسم جياب الذي أشرف وتابع هذا العمل ولم يبخل علينا بجهده المتواصل وأفكاره النيرة وتوجيهاته وارشاداته السديدة وأرائه القيمة .

وما من سبيل في آخر هذه الكلمة سوى أن نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في السر والعلن سواءا كان بالجهد أو بالكلمة الطيبة والدعاء .

وفي الأخير نرجو أن ينال هذا العمل رضاكم وأن يكون سراجا منيرا يهتدي به من هو بحاجة إليه

.

مقدمة

مقدمة:

حظي التعليم بمكانة زاخرة في الوطن العربي عامة وفي الجزائر خاصة حيث إن وزارة التربية الوطنية أولت اهتمامها الكبير في الآونة الأخيرة بكيفية تطوير التعليم في وسط المؤسسات التربوية، إذ قامت بتغيير الطرق التدريسية التلقينية الكلاسيكية وإنشاء مناشير ومقررات جديدة تساير الطريقة الحديثة التي تحتوي على مراحل التدريس بالكفاءات، ومن هنا أصبح التدريس اليوم يقوم على مبادئ ومعارف تجاوزت الرحلة التلقينية إلى مرحلة الكفاءة الذاتية والمقاربة النصوصية الأدبية والتواصلية بحيث تجعل المتعلم هو المحور الأساسي في عملية التعليم والتعلم وإعداده للتكيف والتفاعل مع الصعوبات التي يتلقاها المتعلم في مساره العلمي بنجاح.

ولقد تناولنا في هذه الدراسة تعليمية النص من الجانب التواصلي في المرحلة الثانوية، إذ تعتبر هذه المرحلة حساسة وانتقالية من الطور التعليمي الذي يجد فيه النص التواصلي هي المادة الثانوية إلى الطور العالي والبحث العلمي، وستكون تعليمية النص التواصلي في المرحلة الثانوية جذع مشترك آداب وفلسفة عماد هذه الدراسة آملين أن نجيب في ذلك على الإشكالية المطروحة:

- كما مدى توافق بين النماذج الموجودة في كاب المدرسي مع توجيهات المنهاج؟ وهل حققت الأهداف؟
- كيف تصور المنهاج طريقة تدريس النصوص التواصلية في السنة الثالثة ثانوي آداب وفلسفة؟

أما لماذا اخترنا السنة الثالثة كمجال الدراسة عن غيرها من السنوات الأخرى، فإن السنة الثالثة ثانوي مرحلة انتقالية من الطور الثانوي إلى الطور الجامعي، ومن أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار موضوع تعليمية النص التواصلي أنه لا ينفصل عما يجري في العصر الراهن من الأحداث إذ أنه يعتبر حيث الساعة كونه يمثل طريقة حديثة من طرق التدريس الناجحة التي تؤدي إلى نتيجة حتمية على مستوى المؤسسات التعليمية واعتمدنا

على كتب ووثائق تربوية تخدم الموضوع من بينها: أنطوان صياح " تعليمية اللغة العربية"، بشير ابرير "تعليمية النصوص والتطبيق"، كمال عبدالحميد زيتون "التدريس نماذجه مهاراته" منهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

تقع دراستنا هذه في مقدمة وفصلين وخاتمة، أما الفصل الأول فعنوناه بمفاهيم الأساسية في الموضوع وقد اشتمل على مبحثين وقد مهدناه في المبحث الأول الذي عنوناه ماهية التعليمية (مفهوم التعليمية لغة واصطلاحا، مكناتها، محاور اهتمام تعليمية وعلاقتها بالمعارف العلمية الأخرى).

وانتقلنا إلى المبحث الثاني الذي عنون بمفاهيم النص وتناولنا (مفهوم النص لغة واصطلاحا، وعند الغرب والعرب، ومفهوم التواصل وأنواعه).

أما الفصل الثاني فهو الفصل التطبيقي جاء تحت عنوان: تعليمية النص التواصلي في المرحلة الثانوية وفيه وقفنا عند أهم نقاط تعليمية النص التواصلي من خلال الإجابة على أسئلة واقع تدريس النصوص التواصلية انطلاقا من توجيهات المنهاج ودراسة ميدانية عبارة عن مقابلة مع أستاذة للتعليم الثانوي.

وقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليل الذي يتماشى وطبيعة البحث حيث وصفنا التعليمية النصية كدراسة نظرية ثم تطرقنا إلى تحليل بعض نصوص كتاب السنة الثالثة ثاوي آداب وفلسفة على ضوء ذا الوصف.

إن تعليمية النص التواصلي في المرحلة لثانوية لا تخلو من الصعوبات أبرزها ضيق دائرة المعارف والمعلومات والبحوث والدراسات المتصلة بهذا الإنجاز كونه موضوعاً حديثاً بالإضافة إلى الوضع الراهن في العالم بسبب مرض كورونا وتبعاته منقلة التواصل مع الأساتذة المشرفين وغلق المكتبات.

في الأخير بعد هذا المشوار الطويل ها هي دراستنا ترى النور وي لبنة صغيرة في بناء صرح العلم وتحسين المستوى العليمي فالباحث لا يجزم أنه بكل جوانب الموضوع وقف على أدق تفاصيله إلا أننا نسعى في نهاية دراستنا إلى تحقيق الأفضل.

فإن وفقنا وأصبنا فذلك ما ينبغي ولله الفضل، وإن قصر الجهد فيكفي أننا اجتهدنا وبذلنا كل ما في وسعنا لنصل إلى مرادنا ويرجع الفضل إلى الله عز وجل أولا، ثم إلى وجيهات الأستاذ المشرف " بلقاسم جياب"، فجزاه الله ألف خير والصلاة والسام على خير الأنام محمد صلى الله عليه وسلم.

كما أتقدم بجزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة التي وافقت على قراءة وإثراء هه المذكرة.

الفصل الثاني: تعليمة النص التواصلي للأقسام النهائية لدراسة تطبيقية.

1- برنامج النص التواصلي.

2-مقابلة مع الأستاذ اللغة العربية وآدابها في مرحلة التعليم الثانوي.

3-مذكرة نموذجية لتقديم النص التواصلي.

4-مذكرة تطبيقية لتقديم النص التواصلي.

الفصل الأول

المفاهيم الأساسية في الموضوع

تمهيد:

تحظى تعليمية اللغة العربية باهتمام بالغ من قبل الدراسين والقائمين على شؤونها خاصة في قطاع التعليم، بعدها القاعدة الأولى التي ينطلق منها الحفاظ على اللغة العربية وصونها من كل عجة أو تحريف، لهذا تعد التعليمية من أهم المجالات في رسم سياسات التدريس ومعالجة مشكلاتهم بالأخص ومسألة اختبار المحتوى وتعليم اللغات وكذلك تطرقت إلى مراجعة البرامج التعليمية والمناهج الدراسية بحديثها وتحديد الكتب المدرسية وكل ما يرتبط بالنص من حيث الاتساق والانسجام وكذلك بأنواع النصوص سوءا نصوص أدبية أو نصوص تواصلية وهذه الأخيرة لها دور كبير في تكوين المتعلم ولقد ركزنا موضوع بحثنا على طبيعة تلك النصوص وطريقة تدريبها وتحليلها وعلاقة التعليمية بعلوم الأخرى.

أما بخصوص النص فلابد من ضبط المفاهيم وتحديد المصطلحات حتى تتضح لنا الدراسة والمعاني الحقيقة التي يحملها كل مصطلح على حدا، ولو بحثنا عن تحديد مفهوم مصطلح "النص" في المعنى اللغوي والاصطلاحي لوجدنا له عدة تعريفات، لا يمكن حصرها بسهولة فهو متعدد المعنى حسب كل معجم وحسب كل دارس له من جهة نظرة ومنطلقاته النظرية والمعرفية وباختلاف هذه الآراء في الحديث عن النص وعليه فالنص رسالة يرسلها مرسل إلى متلقي له بأداء لغوي يرتقي عن استخدام الكلام اليومي وصالح لكل زمان ومكان، حتى يتمكن المعلم من التواصل مع المتعلم لابد له من عملية التخاطب وهذه لا تتم إلا في عملية التواصل وما يعرف بالتواصل اللفظي وهو تبادل أطراف الحديث، ونجد نوع آخر من التواصل وهو التواصل غير اللفظي الذي يتم عن طريق لغة الجسد من يدين وتعابير الوجه وكذا إشارات أخرى تتخذ شكل الكلمات.

المبحث الأول: ماهية التعليمية:

أولا: التعليمية:

أ) لغة: جاء في معجم "العين" للخليل بن أحمد الفراهيدي في مادة علم، يعلم، علما، نقيض الجهل وما علمت بخبرك، أي ما شعرت به وأعلمته بكذا أي أشعرته وأعلمته تعليما[1].

قال تعالى:

﴿وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ ﴿١٠٢﴾ ﴾ سورة البقرة الآية 102.

ونقول علمه تعليما ... وعلمه اياه فتعلمه[2] ما ورد في القاموس المحيط.

ديداك وتيك وتعني أسلوب التسيير في مجال التعليم[3]، أما في اللغة الفرنسية didactique هي صفة اشتقت من الأصل اليوناني، didaktitos تعني أتعلم و didaskien تعنى التعليم وقد استخدمت بمعنى فن التعليم[4].

ب) اصطلاحا: محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى لطباعة والنشر والتوزيع، د ط، 2012، ص 126.

عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2014، ص 19

قبل الحوض في مفهوم التعليمية وموضوعاتها ينبغي الإشارة إلى تعدد مسميات هذا العلم في اللغة العربية، فهذا المصطلح وضع ليقابل الغربي الشهير La Didactique des langues ولهذا نجد البعض يعمد إلى الترجمة الحرفية للعبارة فيستعمل "تعليمية اللغات" وهناك من يستعمل المركب الثلاثي "علم تعليم اللغات" كما مال البعض الآخر إلى

---

[1] الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، مادة "علم" تح مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، سلسلة المعاجم والفهارس، د، ط/ د، ت، الجزء 2 ص 152.

[2] الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، مادة (علمة)، ج4، دار الجيل، بيروت، لبنان، ص155.

[3] محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى لطباعة والنشر والتوزيع، د ط، 2012، ص 126.

[4] عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2014، ص 19.

استعمال مصطلح "التعليميات" قياسا على اللسانيات والصوتيات والرياضيات وهناك من استعمل مصطلح "علم التركيب" أو التركيبية أو التعليمية على أن المسمى الأخير هو أكثر شيوعا وتناولا في التربية.[1]

* وتعني التعليمية الدراسة العلمية لطرائف التدريس وتقنياته ولإشكال التنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة، إنه تخصص يستفيد من عدة حقوق معرفية مثل اللسانيات وعلم النفس وعلم الاجتماع).[2]

* وهي علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة.[3]

* وهي العلم المسؤول عن ارسال لأسس نظرية التطبيقية للتعلم الفاعل والمعقلن[4].

ثنيا: مكونات العملية التعليمية:

أ) المعلم: يلعب المعلم أدوارا عدة متداخلة ومتشابكة فيما بينها، فالمعلم الذي يخطط التعلم ويرشده ويُقوّمه فهذا يعتبر دورا جوهريا له بإضافة إلى ذلك هو أنه ينشئ بيئة التعلم وادارتها ووضع القوانين والاجراءات لمناشط التعلم وتقع على عاتق المعلم مسؤولية تنظيم حجرة الدراسة من مقاعد واعلانات ولوحة بيانات ولوحة اقتراحات وكتب اضافية وخارجية وتشجيع الاطلاع بل ربما يضطر إلى المعلم إلى أن يهيئ في حجرة الدراسة، وينبغي للمعلم أن يكون حساسا للسلوك الإنساني كدوره الناصح المرشد ويجب أن يعد للمسؤولية التشيدية وبناء العقول، وخاصة عندما تعترض المشكلات السلوكية طريق تعلم التلاميذ ونموهم، فينبغي على المدرس أن يدرك أنه يتعامل مع بشر من تلاميذ وآباء موجهين وزملاء، لذا ينبغي على يمتلك مهارات تكوين علاقات إنسانية طيبة ومهيأة للعمل مع تلك المجموعات في كافة

[1] ينظر: بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2007، ص18 (بالتصرف)

[2] بشير إبرير، المرجع نفسه، ص 18.

[3] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، د ط، 1996، ص 138.

[4] أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، الجزء 1، 2006، ص 18.

الظروف، وهذا يتطلب منه فهما حقيقيا عن نفسه ودوافعه وآماله ورغباته من ناحية وفهما للآخرين من ناحية أخرى.[1]

2) المتعلم (التلميذ):

هو المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز لكافة الإمكانيات، فلابد أن هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ لابد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله، جسمه، روحه، معارفه واتجاهاته.[2]

من خلال هذا التعريف القول أن التلميذ هو الركن الهام من أركان العملية التربية، فهو المستهدف والمحور الأساسي الذي تدور حوله هذه العملية، ومن أهم الخصائص التي يجب أن تتوفر في الطالب المبدع هي أن يحدد ما الذي يرغب في أن يعمله ويكون لديه اتجاه ايجابي نحوها يريد تعلمه وعمله وأن يفكر ويستشير كل وظائف التفكير التي يمتلكها عقله وأن يتعود في حل المشكلات والإشكاليات فكم من عقول تائهة استيقظت نتيجة نجاحها في حلال مشكلات.[3]

في الأخير يمكن القول: المتعلم هو المستفيد الأول من العملية التعلمية إذن فهو لحاجة إلى أن يتلقى التوجيه والرعاية.

3) المادة الدراسية: تحتل المادة الدراسية الرسالة التي ترسل للمتعلم من خلال تفاعله مع المعلم في أثناء المشاركة الفعالة مع جميع مكونات المنهج بمفهومه الشامل، وتعتبر المادة الدراسية ركنًا أساسيًا في عملية التدريس، ولا يستطيع أحد أن يقلل من قيمتها وأهميتها فبدون معلومات لا يمكن أن نتصور أن هناك معرفة حقة المادة الدراسية مثل عينة مختارة لمجال

---

[1] ينظر: كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 1423/ 2003، ص 79 (بتصرف).

[2] رابح تركي، أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوقائية للكتاب، ط2، الجزائر، 1999، ص 112.

[3] وليد عبيد، استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافية الجودة أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية، ص 120/ 121.

معرفي معين وحيث لكل فرع من فروع المعرفة طبيعته الخاصة التي تميزه عن غيره من فروع المعرفة سوءا من حيث الميادين والأهداف.[1]

ثالثا: محاور اهتمام اللغة العربية:

أ) مقاربة النصوص:

إن النص يمثل دعامة أساسية في التدريس بشتى تخصصاته عامة وفي تدريس اللغة العربية خاصة فالنصوص تسهم في بناء عقلية منظمة قادرة على التعامل المنهجي والمنطقي مع المعارف.[2]

ومن خلال هذا المفهوم باعتبار النص هو الوحدة الأساسية عند التحليل فإن المقاربة النصية من منظور بيداغوجي هي مقاربة تعليمية تهتم بدراسة بنية النص ونظامه حيث تتوجه العناية إلى مستوى النص ككل وليس إلى دراسة الجملة، إن تعلم اللغة هو التعامل معها من حيث هي خطاب متناسق الأجزاء منسجم العناصر، ومن هنا تنصب العناية على ظاهرة الاتساق والانسجام التي تجعل النص غير متوقف على مجموعة متتابعة من الجمل بل تتعدى ذلك إلى محاولة رصد كل الشروط المساعدة على إنتاج نص محكم البناء متوافق المعنى.[3]

– ويتناول المعلم نصا قد يكون أدبيا، تواصليا، وقد يكون نصا للمطالعة مع ما يتبعه من نشاطات رافدة له فيقوم المتعلم بمساعدة المعلم إلى اكتشاف مضامين النص وبنيته اللغوية.

لكن يتجاوز في ذلك دراسة النص المنطلق التقليدي، باعتباره نص متعدد القراءات متنوع السبل، فيحاول المتعلم من خلاله فك رموز تساهم في اغناء واثراء الرصيد اللغوي والفكري له، وللذلك يقف عند تحليله لنص تواصلي في مناقشة الأفكار ومضامين النص للتعرف على كفاءة المتعلم أكثر فيقدم المتعلم جملة آرائه في الموضوع وارتأت الهيئة المكلفة

[1] ينظر: كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته ، ص 84.

[2] ميرية التعليم الثانوي، مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي وآدابها، ص 07.

[3] مديرية التعليم الثانوي، مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة أولى جذع مشترك، آداب، جذع مشترك علوم، ص 15.

بذلك أن تقترح طريقة ممنهجة تساعد المتعلم للوصول إلى معارف تدعم النصوص الأدبية وهي موجزة حيث يقف عند:

1) اكتشاف معطيات النص.
2) مناقشة معطيات النص.
3) الاستخلاص والتسجيل.[1]

كما الحال في النص الأدبي فهما لا يختلفان عن بعضها البعض في مقاربة النصية فالمتعلم والمعلم يقف في تحليليهما لنص أدبي على الخطوات التالية:

1)التعريف بصاحب النص: يكون التعريف بكلمة موجزة عن حياة الأديب وعصره.

2)تقديم موضوع النص: وذلك بقراءته قراءة سليمة بمراعاة جودة النطق وحسن الأداء .

3)قراءة فردية من قبل بعض التلاميذ: وتكون قراءة مقتصرة على جزء من النص.

4)اثراء الرصيد اللغوي: من خلال القراءات الأولية للنص يجتهد التلميذ في تعيين المفردات الصعبة.

5)اكتشاف معطيات النص.

6)مناقشة معطيات النص.

7)تحديد بناء النص.

8)اتفحص الاتساق والانسجام.[2]

ولو تأملنا نصوص المطالعة الموجهة والتي تأخذ الأهمية لاكتساب ملكة النضج الفكري للمتعلم، وتسهم في توسيع آفاقه وصقل ذوقه وتنمية حبه للاطلاع فانه يمكن ايجاز الخطوات تحليل نص المطالعة ودرسه في المراحل الآتية:

[1] ينظر: اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الثانوي، مشروع الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، جذع مشترك آداب وتكنولوجيا، ص 08 (بتصرف).

[2] مديرية التعليم الثانوي، مشروع الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي وآدابها، ص20، 21، 22.

أ) مرحلة المطالعة الأولى.

ب) مرحلة المطالعة المعمقة

ج) مرحلة التلخيص.

د) مرحلة التقييم.

هـ) مرحلة استثمار الأثر ويكون الاستثمار بالوقوف على

* القيمة الفكرية والفنية للنص.

* استخراج الخصائص التركيبية اللغوية لبعض الفقرات والجمل.

* انتاج نص وفق الأثر المدروس.[1]

إذ تساعد هاته الخطوات على أن:

- تحفيز المتعلمين على التفكير.
- تثير حيويتهم فضولهم ونشاطاتهم.
- توجههم إلى القضايا الهامة في الدرس.
- تبعث الثقة في نفوسهم حيث يشعرون بأهمية مشاركتهم في بناء عناصر الدرس ودورهم في اثرائه واغنائه ولذلك على الأستاذ أن يبنى درسه وفق أسئلة مع مراعاة الشروط الآتية:
- ارتباط السؤال بأهداف الدرس التي يسعى الأستاذ إلى تحقيقها.
- تنوع مستويات الأسئلة من المستويات الدنيا إلى المتوسطة فالعليا.
- مراعاة خصائص المتعلمين العقلية والمعرفية.
- ترتيب الأسئلة وفق ترتيب أحكام الدرس المراد استخراجها.
- عدد الأسئلة يكون مناسبا للإجابة المطلوبة.
- أن يصاغ السؤال في عبارات قليلة واضحة.[2]

[1] ينظر: اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الثانوي، مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، جذع مشترك آداب جذع مشترك آداب وتكنولوجيا، ص 08.

[2] المرجع نفسه، ص 23، 24.

ب) فهم النص وتحليله:

إن أهم عملية في تحليل أي نص أدبي تعتمد على الفهم أولا، والفهم من المصطلحات التي يصعب تحديدها اللغوي في الكتابات التربوية العربية: ولأن دلالته متعددة باعتبار أنه منتج تعليم أم من عمليات التعلم، ويميل الأستاذ حسني عبد الباري عصر إلى أن الفهم وهو من "عمليات تعلم لا منتج تعليم: ولا يكفي فيه أن يكون متضمنا التمييز والتفسير والاستنتاج: إنه عملية تتضمن عمليات عديدة وكل هذه العمليات تحدث على مستويات مختلفة وخصوصا عند ممارسة فعل القراءة ذاتها، من حيث أن القراءة تعني التتبع العقلي في المقام الأول لا مجرد النطق والجهر، ولا مجرد النظر الصامت للصفحة المطبوعة".[1]

وتبقى عملية أو مهارة الفهم محل نقاش العديد من اللغويين وهذا ما صرح به دو جلاس براون Douglas Barone حيث قال:

"يخلط بعض الناس بين الفهم والانتاج من ناحية والقدرة والأداء من ناحية أخرى فيظنون أن الفهم هو القدرة وأن الانتاج هو الأداء وهذا غير صحيح، فالفهم والانتاج وجهان لكل من القدرة والأداء على حد للسواء، كيف نفسر هذا الاختلاف أو هذه الفحوة بين الفهم والانتاج؟ إننا نعلم أن الكبار أنفسهم يفهمون كلمات أكثر بكثير مما يستعملون في كلامهم، ويدركون تنوعات نحوية أكثر عن تلك التي ينتجونها فعلا فهل ثمة قدرة واحدة لهذين النوعين من الأداء، وحيث إن الفهم يسبق الأداء فهل يكون هو أكثر دلالة على قدرتنا الكلية؟ وهل الانتاج يدل على قدر أقل من القدرة؟ .... ونقرر أن هذه الأسئلة الأساسية لا تجد اجابة في الوقت الحاضر، لكنها تظل أسئلة ذات أهمية في محاولة معرفة ما أشرنا اليه ولعل من الحكمة الآن أن نرجع احتمال أن تكون القدرة اللغوية محتوية على أنماط مستويات متعددة،

[1] حسني عبد الباري عصر، قضايا في تعليم اللغة العربية وتدريسها، المكتب العربي الحديث، الاسكندرية، (د، ط)، 1999، ص 177.

قد تكون أربعة باعتبار أن هناك أربعة أنماط منفصلة من الأداء هي: الكلام- الاستماع- القراءة- الكتابة"[1].

لكن بتفحص دقيق نستنتج أن الفهم عملية تعلم فعلا وتتطلب " القدرة على استخلاص المعنى عن الكلمات ذات المعنى المصور"[2].

ومن هناك فإن الفهم يتم بدرجات متفاوتة بين المتعلمين وذلك حسب تمكن كل واحد من اللغة حسب خبرته النصية وثقافته الموسوعية بصفة عامة[3]، لذلك يحسن بالأستاذ أن يتسامح في قبول شروح المتعلمين وتفاسيرهم عند تحليل النصوص، وبإمكانه أن يستغل الاختلاف في إدراك معاني النص لفتح المجال للنقاش من أجل تذليل الفوارق بينها، والاتجاه تدريجيا نحو فهم موحد للنص المدروس إن أمكن ذلك[4].

لكن يبقى الهدف من عملية الفهم هو "الكشف عن مدى قدرة التلاميذ على التفسير لبعض الحقائق والأرقام الموجودة في القطعة التي ذكرها المعلم، وهذا يعد نوعا من الغوص العقلي داخل القطعة، بعد أن اطمأن المعلم إلى استيعاب تلاميذه للمعلومات الواردة فيها"[5].

أما الدراسات الحديثة فقد أفاضت الحديث عن هذا الموضوع، من حيث علاقة القارئ بالنص وفهمه له إذ " ثار جدل كبير من الباحثين حول قراءة النص وتفسيره وفهمه في إطار الاتجاهات التي نادت بالتركيز على النص في حد ذاته بوصفه تكوينا موحدا مستقلا وطرحت عدة مقولات مهمة مثل: استخراج معنى النص من بنية النص ذاتها دون النظر إلى خارج النص وعدم وجود معنى واحد للنص، والقارئ شريك للمؤلف في تشكيل المعنى وقصد

---

[1] دوجلاس بروان، ترجمة عبد الراجحي، علي أحمد شعبان، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ص 45- 46.

[2] وليد السيد أحمد خليفة، المهارات اللغوية والتخلف العقلي في ضوء علم النفس المعرفي، مكتبة زهراء الشرق، مصر، ط1، 2006، ص 73.

[3] ينظر: الوثيقة المرافقة للمنهاج السنة الثالثة، ص 9 (بتصرف).

[4] المرجع نفسه، ص 9.

[5] حسني عبد الباري عصر، فنون اللغة العربية تعليمها وتقويم تعلمها، مركز الاسكندرية للكتابات، (د- ط)، 2000، ص 106.

المنتج متحقق في النص، هناك فاعل القول المتضمن في النص ذاته وهل المؤلف هو منبع المعنى في النص أم أن القارئ له دور فعال في عملية إنتاج النص ذاتها عملية متبادلة يكون المؤلف هو المنتج الأول والقارئ هو المنتج الثاني؟ وغير ذلك من المقولات التي عني بها علم النص بوجه عام عناية شديدة"[1].

وقد تبوأت عملية القراءة في عملية التحليل المرحلة الأولى وهي العلاقة التي تجمع بين النص والقارئ، وتكون بذلك لنص واحد، وتجمع عملية القراءة عنده بين إبراز خصوصية العمل واكتشاف وآليات النظم الجمالية فالعمل في حد ذاته نظام من الكتابة، ولكنه يندرج تحت نظام أكبر ولهذا فإنه لا ينبغي للقارئ أن يركز على استنباط المعنى الخبئ أو يعطي له الصدارة في التحليل كما يحدث في القراءة التفسيرية.

بل ينبغي على القارئ أن يركز قراءته على إدراك العلاقات بين المستويات المتعددة للغة"[2].

فالقراءة مهمة حتى عند المتعلمين التربويين: بل هي المدخل الأول لفهم النص والطريق الأساسي في تلك العملية وهذا ما تصرح به الأستاذة لطيفة هباشي، بل تحاول أن ترسم منهجا صحيحا لتحليل النص من خلال الأنشطة التالية:

– يقرأ المتعلمون النص قراءة صامتة، ويحاولون تسجيل بعض الملاحظات النقدية أو الأفكار والآراء التي تقبل المناقشة.

– يقرأ المعلم النص قراءة جهرية نموذجية.

– يقرأ المتعلمون بالتناوب النص قراءة جهرية.

– يقدم المعلم عددا من أسئلة الفهم الاجمالي التي تنتهي الاجابة عنها بتكوين فكرة العامة عن النص.

[1] سعيد حسن البحيري، علم اللغة النص مفاهيم واتجاهات، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، مصر، ط1، (1424هـ – 2004م)، ص 140.

[2] المرجع نفسه، ص 141.

– تبدأ عملية التحليل مباشرة بعد الفهم الاجمالي للنص وقبل التفصيل في خطوات هذه العملية تبشر إلى أنها متعلقة بالأهداف التعليمية وبالمادة التعليمية التابعة لدرس القراءة، وأن تربط الصلة بين درسي النحو والبلاغة من جهة أخرى[1].

وبالرغم من تصريح الأستاذة لطيفة هباشي من أن تدريس القراءة في الثانوية الجزائرية، لم يرق إلى توظيف تلك المناهج الحديثة، فإن التحليل يجب على الأقل أن يركز على جوانب من النص هي: الجانب البنائي الجانب اللغوي، الجانب الدلالي والتداولي للنص من خلال توظيف بعض المعطيات النصية وغير النصية، كما يهتم بدراسة الصور البلاغة والخصائص الأسلوبية[2].

وهذا في رأينا فيه صواب كبير لما نلمسه من حقيقة وواقع يتطلب التجديد في مؤسساتنا التعليمية، من طرق ومنهجية في التحليل للنصوص بدء من عملية القراءة. إلا أن د. سعيد حسن البحيري يصرح "أن علم لغة النص لم يعد يقتصر على مجرد تنظيم الحقائق اللغوية فحسب أي لم يعد يعنى بالمستويات اللغوية الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية من خلال وصف ظواهر كل مستوى وتحليلها في إطار مناهج تتسم بموضوعية مرنة، وإنما تعدت مهمته إلى الاهتمام بالاتصال اللغوي وأطرافه وشروطه وقواعده وخواصه وأثاره، وأشكال التفاعل ومستويات الاستخدام، وأوجه التأثير التي تحققها الأشكال النصية في الملتقى، وأنواعه المتلقين وصور التلقي، وانفتاح النص وتعدد قراءاته"[3].

وعموما علينا أن نقف عند حقيقة منهجية في عملية التحليل وهي " أن التدريس بالنصوص يتطلب لكل نص، ومن هناك نستنتج وجود تنوعا في النصوص من نصوص

---

[1] ينظر: لطيفة هباشي: استثمار النصوص الاصلية في تنمية القراءة النافذة، عالم الكتب الحديث جدار لكتاب العالمي، الأردن، ط1، (1429هـ- 2008م)، ص 182- 183 (بتصرف).

[2] المرجع نفسه، ص 183.

[3] سعيد حسن البحيري، علم اللغة النص مفاهيم واتجاهات، ص 140.

إعلامية، نصوص المحيط اليومي، النصوص التبادلية، النصوص المهنية النصوص الأدبية وعن هذه الأخيرة والتي نحن بصدد دراستها (النصوص الأدبية) يتم:

- التركيز على إبراز الجوانب الجمالية.
- استخراج خصائص بنية النص
- دراسة دلالة الألفاظ والأساليب.
- تحليل المضمون الواقعي للنص"[1].

[1] لطيفة هباشي، استثمار النصوص الاصلية في تنمية القراءة النافذة، ص 185.

رابعا: علاقة التعليمية باللسانيات وعلم النفس والبيداغوجيا:

أ- **باللسانيات:** لا يمكن تصور تعليم لغوي حقيقي دون اللجوء إلى اللسانيات بمختلف فروعها، نظرية، تطبيقية كون هذه الأخيرة هامة جدا في العملية التعليمية، كونها الدراسة العلمية الموضوعية لظاهرة اللغوية فهي وسيلة معرفية ومنهجية ضرورية بتحديد المجال الإجرائي للعملية التعليمية، وهذا يتم بتوضيح الغايات والأهداف البيداغوجية وكذا تذليل الصعوبات والعوائق، لأن بدون لجوء معلم اللغة إلى النظريات اللسانية سوف يصعب عليه إدراك العملية التلفظية للغة عند المتكلم والمسمع[1].

ويعنى هذا أن اللسانيات لها دور مهم في العملية التعليمية، فهي تعطي حلولا لبعض المشاكل التي تواجه المتعلم والمعلم أيضا في المدرسة.

لذلك فإن تطبيق النظرية اللسانية في مجال تعليم اللغة دون الاهتمام بتحديد الحاجات البيداغوجية سيئ حتما إلى عملية التعلم، وسعي معلم اللغة إلى جعل القواعد البيداغوجية وسيلة مساعدة في انتقاء المادة التعليمية[2]، ونقصد هنا استناد المعلم على القواعد اللسانية وما نقدمه من تسهيلات في عملية التعلم، لقد استفادت تعليمية اللغات من اللسانيات استفادة كبيرة خاصة في المادة اللغوية، حيث كانت الاستفادة في مستويات التحليل المستوي الصوتي، والعرفي، الدلالي المعجمي، فكان لها الأثر في تعليمية اللغات في جانبها الصوتي في تصحيح النطق لدى المتعلمين خصوصا في تعليم اللغات الأجنبية، وبهذا تشكل اللسانيات للباحث في التعليمية ميدان لدراسة الظواهر التي يلاحظها ويفسرها في أبحاثه بغية تعليم اللغات وتعلمها على المستويين المستوى المفهومي أو النظري والمستوى المنهجي أو تطبيقي[3].

---

[1] ينظر: أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة وهران، الجزائر، 2000، ص 140. (بتصرف)

[2] المرجع نفسه، ص 141 (بتصرف).

[3] ينظر: بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص 18- 19 (بتصرف).

إذن العلاقة بينهما هي علاقة تكامل وترابط ويمكن أن نقول عنها علاقة مباشرة بتكوين المعلم وكيفية استخدامها استخدام صحيح، لذلك يرى الأستاذ "محمد الأخضر الصبحى، أنه يفترض بالمعلم أن يكون لديه المام باللسانيات التطبيقية وخاصة منها ما يتعلق بتعليم اللغات من أجل أن يطلع على الطرائق التعليمية المختلفة"[1].

ب- علم النفس:

من الضروري أن يكون للمعلم طريقة خاصة في التعليم، ولابد أن يكون مربي داخل القسم، فالحالة النفسية للمتعلم تؤثر سلبا على تعلمه لذا كان علم النفس بأنواعه (علم النفس العام، علم النفس التربوي، علم النفس اللغوي) يشكل خلفية نظرية للكثير من النظريات والمقاربات التي تشكل مجالات لاهتمامات الباحث في تعليمية اللغات، فهي تعمل على تنمية آليات الاستعمال اللغوي، فالتعليم عملية تفاعل بين الذات العارفة وموضوع المعرفة[2]، فعلم النفس بإمكانه أن يجيب عن العديد من الأسئلة التي تتعلق بحاجيات المتعلم ودوافعه نحو التعلم، فمنذ أن بدأ المربون يهتمون بالكيفية التي يتعلم بها الأطفال غدا من الضروري أن يسهموا في فهم طبيعة المتعلم ودوافعه وميوله وقدراته وأن يحاولوا تفسير الكيفية التي يتعلم بها الأفراد وكيف يؤدي المعلم عمله[3]، وبالتالي كان "تطبيق مبادئ علم النفس وقوانينه على ميدان التربية والتعليم لحل ما يقوم في هذا الميدان من مشكلات وصعوبات كضعف التلاميذ في تعليم اللغات أو في تدريس القراءة للمبتدئين"[4].

فعلم النفس بمختلف أنواعه يساهم في حل الكثير من المشاكل التي تواجه العملية التربوية، كضعف التلميذ داخل القسم مثلا واضطراباته.

---

[1] سميرة رجم، نحو مقاربة تواصلية في تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي، رسالة الدكتوراه، اللسانيات وتطبيقاتها، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2015/ 2016، ص 126.

[2] بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص 20 (بتصرف).

[3] راضي الوقفي: مقدمة في علم النفس، دار الشروق، ط3، عمان، 2003، ص 12.

[4] عبد الرحمان الوافي: مدخل إلى علم النفس، دار هومة، الجزائر، ط2، 2007، ص 34.

ج) البيداغوجيا:

التعليمية والبيداغوجيا مصطلحات لهما أثر كبير في العملية التربوية، ويتطلب بالضرورة التفاعل بينهما لإيجاد حل قادر على تحقيق متطلبات العملية التعليمية، ومواجهة الصعوبات التي تواجهها، فالبيداغوجيا أو تربية الطفل، تشمل التربية التي تقدم للأطفال ما قبل سن الرشد وتعني فن وعلم تعليم الأطفال، وتستخدم الكلمة في الكثيرة من الأحيان كمرادفة للتعليم عموما وبصورة أكثر وضوحا فإن البيداغوجيا يكون المعلم محور العملية التربوية[1]، أي المعلم هو صاحب القرارات بحيث تشترك التعليمية والبيداغوجيا في مسارات اكتساب المعارف وتبليغها لكن التعليمية تعالج محتويات المعرفة بصفة خاصة بينما تهتم البيداغوجيا بالعلاقات بين المتعلمين والمعلمين)[2]، وبالتالي أصبح المصطلحات ضروريات لنجاح العملية التعليمية فكل منهما له دور مهم، لذلك يصعب التفريق بينهما، (فهناك من يرى بأن تعليمية اللغات هي عبارة عن امتداد للبيداغوجيا ومنتوج ووليد جديد لها، والأسئلة التي تجيب عنها البيداغوجيا تتمثل في العلاقات بين المعلم والمتعلم واستعمال الطرائق والتقنيات التربوية واستعمال الوسائل المختلفة في العملية التعليمية)[3]، بحيث تجمع بينهما علاقة تكامل فلا نجاعة لواحدة دون الأخرى في تحقيق متطلبات العملية التربوية ومواجهة الصعوبات التي تعترض التعليم، لذا تحتاج التعليمية إلى البيداغوجيا لمعرفة حاجات المتعلم ودوافعه وتذليل الصعوبات.

لأن "الديداكتيك هي مجموعة الطرائف والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة وأسلوب بحث في التفاعلات القائمة بين المعرفة والمعلم والمتعلم"[4] وبالتالي فكلاهما ضروريات في العصر الراهن لإيجاد بيئة تعليمية ملائمة لكل من المعلم والمتعلم.

---

[1] صلاح الدين شروخ، التربية البيئة البيداغوجيا والأندراغوجيا، دار العلوم، عنابة، الجزائر، ص62.

[2] بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص 21 (بتصرف).

[3] المرجع نفسه، ص 21.

[4] وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب التاريخ والجغرافيا، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، 2017/ 2018، ص 53.

المبحث الثاني: تعاريف النص والتواصل:

أولا: مفهوم النص:

أ- لغة:

وردت كلمة نص في المعاجم العربية تحت مادة "نصص" في المعنى اللغوي والتي تحمل معنى الاظهار، الابانة والارتفاع حيث جاء في معجم لسان العرب النص بمعنى "رفعك الشيء، نص الحديث بنصه نص رفعه، وكل ما أظهر فقد نص، يقال نص الحديث إلى فلان أي رفعه وكذلك نصصته إليه، والنص والنصيص: السير الشديد والحث"[1]، وبمعنى آخر جاء "النص في اللغة بمعنى الظهور وتقول العرب نصت الظبية رأسها إذا رفعته وأظهرته وسمي الكرسي منصته إذ تظهر عليه العروس"[2]، اتفقت معظم المعاجم عن المعنى اللغوي لنص إلا أن تركيب "مادة (ن، ص، ص) ربما يكون غير محظوظ في اللغة العربي، حيث لم تخصه معاجمها إلا بأقل عناية وذلك لندرة المعاني التي وردت فيه في لغة الضاد إذا ما يشتهر منها فقط معنى الارتفاع والانتصاب"[3]، فالنص هو الاكتمال واستخراج أقصى ما في الشيء لذا كان يعني في العربية القديمة "الرفع والاظهار بالمعنى الحسي والرفع والاسناد بالمعنى المجرد واستخراج أقصى ما في الانسان أو الحيوان أو في الشيء من قوة كامنة للإفادة منها"[4]، كما أن النص جاء بمعنى النسيج أي نسيج الكلمات والحروف لتكوين نص متماسك، إن نسج حرف بإزاد حرف ولفظا حذاء لفظ وجملة بجانب جملة ثم فقرة وراء فقرة حتى يقوم نص ما من الكتابة بحيث يشكل عملية نسيج مثل تركيب خيط على خيط حتى يقوم ثوبا منسوج أي نص منصوصا ذلك بأن أصل الوضع الاشتقاق في العربية إلى شيء آخر أو تركيب شيء فوق شيء آخر[5].

---

[1] ابن منظور، لسان العرب "مادة نصص" دار الحديث،ج8، القاهرة، 2003، ص575.

[2] رفيق العجم، موسوعة مصطلحات الامام الغزالي، مكتبة لبنان، ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 2000، ص 805.

[3] عبد الملك مرتاض، نظرية النص الأدبي، دار هومة، الجزائر، 2007، ص 44.

[4] المرجع نفسه، ص 45.

[5] المرجع نفسه، ص 50.

ب- اصطلاحا:

تعدد المعنى الاصطلاحي لكلمة نص واختلف بين السياقات والحقول المعرفية، لأن لفظة نص استعملت لأول مرة عند العرب في ميدان العلوم الدينية، لقولهم لا اجتهاد مع نص ويقصد به النص هنا القرآن الكريم، " ومن مجمل التحديدات اللغوية يتضح أن النص يدل على المقصود من الكلام أو هو المعاني البينة الواضحة المفهومة والتي لا تقبل الاحتمالات والتفسيرات الكثيرة والنصوص هي الأحكام"[1]، ونلاحظ هنا أن النص يدل على غرض فقهيا تفسيريا، وكان ظهور مصطلح النص في الثقافة العربية متصلا بأدلة الأحكام من القرآن والحديث.

"ويعني النص: بمعناه العام- كلاما لغويا تعبيريا وتبليغيا في إطار حقل معرفي محدد إنه ممارسة لغوية أو فكرية أو ابداعية أو علمية أو فنية أو ثقافية أو تعليمية أو شعرية أو نثرية"[2]، هذا يعنى النص أحد المرتكزات الأساسية التي تقوم عليها الحياة الاجتماعية في شتى العلوم والمعارف، فهو مدونة هامة، " النص إذن مجموعة من الأحداث الكلامية التي تتكون من مرسل للفعل اللغوي ومتلق له، وقناة اتصال بينهما وهدف بتغير بمضمون الرسالة وموقف اتصال اجتماعي يتحقق فيه التفاعل"[3].

ومن مميزات النص هو الترابط في وحداته حتى يتحقق الاتساق والانسجام فيه، فهي علامات خاصة متميزة تحدد النص " النص منتوج مترابط متسق ومنسجم وليس تتابعا عشوائيا للألفاظ وجمل وقضايا وأفعال كلامية"[4]، وبالتالي أي اسقاط عنصر منه يخلو معناها فهو وحدة متكاملة. "فالنص كل تترابط أجزاؤه من جهتي التحديد والاستلزام، إذي يؤدي الفصل بين الأجزاء إلى عدم وضوح النص، كما يؤدي عزل أو اسقاط عنصر من عناصره

---

[1] حسن سعد، الأصولية الاسلامية العربية المعاصرة بين النص الثابت والواقع المتغير، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط2، 2006، ص 48.

[2] بشير إبرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، علم الكتب الحديث، إربد، عمان، ط1، 2007، ص 129.

[3] سعيد حسن بحيري، علم اللغة النص مفاهيم واتجاهات ، ص 110.

[4] خولة طالب ابراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصبة للنشر، ط2، الجزائر ، ص 169.

إلى عدم تحقق الفهم، ويفسر هذا بوضوح من خلال مصطلحي (الوحدة الكلية) و(التماسك الدلالي) للنص"[1]، كما يعد النص نشاط انتاجي لممارسات لغوية للكثير من المفسرين والكتاب "ويلح علماء لغة النص– رغم اختلافاتهم العميقة – على أن النص عملية إنتاج، بمعنى أنه ليس وصفا أو سردا لحقائق اللغة فحسب بل تترك مساحة كبيرة من الحرية للمفسرين"[2].

ثانيا: مفهوم النص عند العرب:

يعد مفهوم النص في الثقافة العربية من المفاهيم ذات الدلالات المختلفة، والتي جاءت في معظم المعاجم بمعنى الارتفاع والظهور والحركة والنسيج حيث نجد عند عبد الملك مرتاض الذي يرى في كتابه نظرية النص الأدبي (أن النص هو مكون من مواد تشبه أدوات النساج، فالخيط في تمثلنا يقابل مادة الحبر والخلال قد يتقابل أداة القلم والكتاب قد يقابل هيئة المنسج ومنتجات، وهو يركب في الخيوط على بعضها مثل الذي يكتب كلاما وهو يبدع حين يركب الحروف وينتج لغة الكلام بعضها من حلول بعض وحبك الأسلوب عبر النص"[3]، أما الشريف الجرجاني فيقول: "النص ما ازداد وضوحا على الظاهر لمعنى في المتكلم وهو سوق الكلام لأجل ذلك المعنى فإذا قيل: أحسنوا إلى فلان الذي يفرح بفرحي ويغتم بغمي كان نصا في بيان محبته"[4].

ويذهب **محمد مفتاح** إلى تعريف النص في مقابل الخطاب انطلاقا من فكرة التفريق بين المصطلحين إذ يقول:" وإذا ما صح لنا هذا التفريق فإننا نقترح التعريف التالي للنص والخطاب، إن النص عبارة عن وحدات لغوية طبيعية منضدة متسقة ما يحتوى أنواع العلائق

[1] سعيد حسن بحيري، علم اللغة النص مفاهيم واتجاهات ، ص 108..

[2] المرجع نفسه، ص 112.

[3] عبد الملك مرتاض، نظرية النص الأدبي ، ص 46– 47.

[4] الشريف الجرجاني: كتاب التعريفات، دار الكتب العلمية، الجزء الأول، ط1، بيروت، لبنان 1403–1983، ص 265.

بين الكلمات المعجمية، وبالانسجام ما يكون من علاقة بين عالم النص وعالم الواقع"[1]، كما نجد تعريف آخر لنص عند **حاتم الصكر** الذي عرفه من خلال صفاته ومميزاته إذ يقول "وبهذا تكون للنص صفات عامة نحملها بـ: النص بنية، مركبة العناصر، موحدة بمعنى منضمة إلى بعضها كلية يتكامل بعضها مع بعض، متجانسة ومنسقة ضمن نظام توزيعي خاص وتتكفل القراءة والتحليل بكشفه، ذات أفق دلالي تؤدي اليه المستويات المتعددة للبنية"[2].

ثالثا: مفهوم النص عند الغرب:

للنص مفاهيم مختلفة عند علماء الغرب، كل حسب منظوره الخاص، لأن لفظة texte في الثقافة الغربية مأخوذة من مادة tex tus التي تعنى النسيج وتدل على تماسك النص، حيث عرفت رقية حسن وهاليدي Ruqaiya Hasan, Hallididay النص في كتابهما الانسجام في الانجليزية بقولهما: "إن كلمة نص Text تستخدم في علم اللغويات لتشير إلى أي فقرة مكتوبة أو منطوقة مهما كان طولها شريطة أن تكون وحدة متكاملة"[3]، وهذا يعنى أنه " ليس وحدة نحوية مثل الجملة مثلا أو شبه الجملة كما أن معيار الكم ليس ضروريا، إذ قد يكون كلمة أو جملة أو عملا أدبيا وبتعبير أعمق وأوضح النص "وحدة دلالية" وهذه الوحدة ليست وحدة شكل بل وحدة معنى"[4]، أما عند الناقدة البلغارية جوليا كريستفيا Julia kristeva تنظر إلى النص على أنه "جهاز عبر لساني يعيد توزيع نظام اللسان (Langue) عن طريق ربطة بالكلام (Parole) التواصلي راميًا بذلك إلى الاخبار المباشر،

[1] عبد الحق مجيطنة: القرآن الكريم في ضوء لسانيات النص "مقاربة بنيوية"، مجلة النص، العدد 22 ديسمبر 2017، جامعة جيجل، ص 151.

[2] المرجع نفسه، ص 152.

[3] محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص مجالات تطبيقية، الدار العربية للعلوم، ص 23.

[4] سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي النص والسباق، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط3، المغرب، 2006، ص 17.

مع مختلف أنماط الملفوظات السابقة والمعاصرة"[1]، هذا يعنى أن جوليا كرستيفيا (أخرجت النص من الاطار الشكلاني المغلق إلى فسحة المجتمع والتاريخ مؤكدة على علاقته بالنصوص الأخرى وما يسمى التناص)[2]، حيث أولته في دراستها السميائية وجاء في مقالة لها حول (النص وعلمه) " أن للنص توجيها مزدوجا الأول كونه يميل نحو النسق الدال الذي ينتج فيه اللسان واللغة في عصر ومجتمع معين والثاني نحو المسار الاجتماعي الذي يساهم فيه اعتباره خطابا"[3].

ويرى رولان بارت Roland Barthes أن:" النص نشاط وإنتاج ... النص قوة متحولة تتجاوز جميع الأجناس والمراتب المتعارف عليها، لتصبح واقعا نقيضا يقاوم الحدود وقواعد المعقول والمفهوم"[4] .

أما مفهومه عند جلنتس Gelntes هو " ربط مفهوم النص بالأداء اللغوي Porformang في لغة ما ومن ثم فقد حث نص التكوين اللغوي بوجه عام das Sprachliche geblide أي ما ينتج في حدث الأداء أو في سلسلة من أحداث الأداء أيضا، أي كل ما يقوله شخص ما أو يكتبه"[5].

رابعا: مفهوم التواصل:

أ- لغة: من وصل الشيء وصلا، والوصل ضد الهجران والوصلة الاتصال والتواصل ضد التصارم[6]، ووصل فلان رحمه يصلها صلة، ووصل الشيء بالشيء يصلا وصلا، وواصلت الصيام بالصيام[7]، والتواصل والوصل: الرسالة التي ترسلها إلى صاحبك[8].

---

[1] سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي النص والسباق، ص 17.

[2] محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص مجالات تطبيقية، ص 23 .

[3] سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي النص والسباق، ص 20.

[4] سعيد حسن بحيري، علم اللغة النص مفاهيم واتجاهات، ص 113.

[5] المرجع نفسه، ص 114.

[6] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ، (د ط)، مادة "وصل" الجزء 11، بيروت، لبنان، ص 726.

[7] محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، تهذيب اللغة، دار احياء التراث العربي، بيروت، الجزء 12، ط1، 2001، ص 165.

[8] محمد بن محمد عبد الرزاق، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية، الجزء 31، ص 86.

استنادا لهذه المعاني اللغوية يتضح أن المراد منه الاقتران والصلة والالتئام والجمع والابلاغ والاعلام كما يتبين أن هناك دلالة تشابها في الدلالة والمعنى.

ب- اصطلاحا:

التواصل هو عملية نقل الأفكار والتجارب وتبادل المعارف والمشاعر بين الذوات والأفكار والجماعات"[1]، يتضح من هذا التعريف أن الهدف الرئيسي من التواصل هو نقل الأفكار.

- وهو كذلك عملية ارسال واستقبال المعلومات والأفكار والآراء (رسالة) بين طرفين المرسل اليه[2].

- التواصل هو الابلاغ والاطلاع والادخار أي نقل خبر ما من شخص إلى واخباره به واطلاعه عليه ويعني التواصل اقامة علاقة مع شخص ما كما يشير إلى فعل التواصل إلى تبليغ شيء ما إلى شخص ما[3].

خامسا: أنواع التواصل:

أ- التواصل اللفظي:

ويكون بين المرسل والمرسل اليه تواصلا لفظيا بحيث تكون اللغة هي الأداة لتواصل بين أفراد المجتمع لأنها خاصية إنسانية ويتمثل الجانب المنطوق من اللغة واستعمالها في مختلف مستويات التخاطب التلقائي بلا صنعة ولا تكلف فهو الأصل والمحرك الأساسي في عملية التخاطب واللغة المنطوقة هي الأصل[4]، فهو يعد عملية توصيل وتبادل الكلام بين

[1] حمداوي جميل، التواصل اللساني والسيميائي أو التربوي، مكتبة المثقف، ط1، 2015، ص 6.

[2] أبو النصر، مدحت محمد، لغة الجسم دراسة في نظرية التواصل الإنساني غير اللفظي، ، مجموعة النيل العربية، ط1، القاهرة، مصر، 2006، ص 181.

[3] سالم المعوش، محاضرة، مقدمة في ملتقى دولي سيكولوجية الاتصال والعلاقات الإنسانية، جامعة قصدي مرباح، ورقلة، سنة 2005.

[4] بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ، ص 122.

المرسل ومستقبل له، "إن حامل اللغة يمتلك مهارتي النطق والاستماع في آن واحد وبمقدوره إرسال المرسلة الصوتية، كما يمكنه التقاطها بفضل العرف الاجتماعي الذي اكتسبه ثقافيا"[1].

وقد حظى هذا النوع من التواصل باهتمام الكثير من الدارسين في مجال التعليمية لأنه يحدث تفاعل بين المعلم والمتعلم داخل العملية التربوية، فهو يعد ممارسة حية للمتكلمين في الإبانة والافصاح عن أغراضهم المختلفة، و"يؤدي المتكلم في عملية التواصل دور المرسل emetteur في حين يؤدي المستمع دور اللاقط receptem ويقوم دور المتكلم بالانطلاق من الدلالات الذهنية وينتهي عند التلفظ بالأصوات بينما يقوم دور الملتقط بالاستماع إلى المرسلة الصوتية ومن ثم يتفهم دلالاتها ذهنيا"[2].

ب- التواصل غير اللفظي:

عرفه Martan مارتن بأنه كل عامل يدخل في الظاهرة التواصلية ولا يهم بشكل مباشر الشفوي والكتابي ولاحظ أن عبارة "غير اللفظي" توحي بالإشارات والحركات فقط، لذلك استعمل بدالها عبارة "التواصل الصامت" وهي عبارة تغطي بالإضافة إلى الحركات والاشارات والمجالات التي توجد فيها وأسنة معرفة العشيرة التي تنتمي اليها والمسافة التي تفصل بعضها البعض، ومركزنا الاجتماعي ومبتكرات الإنسان من عطور وملابس وموضة وسلوك الإنسان المقصود وغير المقصود والتواصل غير اللفظي لغة صامتة منها ضمني، في مقابل اللغة ذات الخاصية الصوتية وقابلية التمفصل والسنن الصريحة[3].

قنوات التواصل غير اللفظي:

يقتضي تحقيق التواصل الناجع تنويع الدلائل التي يتوسل بها المتكلم في العملية الابلاغية وفق ما يقتضيه المقام:

[1] نسيم عون، الألسنية محاضرات في علم الدلالة، دار الفارابي، ط1، لبنان، 2005، ص 67.

[2] المرجع نفسه، ص 67.

[3] ينظر: حسن الهلالي، التواصل غير اللفظي في التراث العربي الاسلامي، ملاحظات أولية، ص 70.(بتصرف).

أ) الإشارة:

عرض الجاحظ الأطراف التي تتم بها الاشارة من يدور رأس وعين وصاحب ما تؤديه من ردع وزجر ومنع ووعد، ووعيد وتحذير يرى أنها تكمل الدلالة بالألفاظ يقول "والإشارة واللفظ شريكان، ونعم العون هي له، ونعم الترجمان هي عنه، وما أكثر ما تنوب عن اللفظ وما تغني عن الحظ"[1].

ب)-الخط:

يذكر القدماء أولا أن الأشكال الكتابية ثم اختراعها يعد أن استند الحفظ دوره، ولم يعد قادرا على الالمام بكل ما توصل اليه الإنسان من علوم وخطب وأشعار[2].

ج) العقد:

العقد هو الحساب وله معان متعددة ومنافع كثيرة إذا انضافت إلى الدلالات الآخر اكتمل النظام والمصلحة وعمت الفائدة[3].

د) النصية: هي حالات الأشياء وهيأتها الطبيعية فيها، وإن نقصت عن بلوغ الأربعة أصناف السالفة الذكر في طريق دلالتها، فمتى ما دل الشيء على معنى فقد أخبر عنه وإن كان صامتا وأشار اليه إن ساكنا[4].

كما نجد أنواع أخرى لتواصل نذكر منها:

1) التواصل الذاتي:

وهو التواصل الذي يتم بين الفرد وذاته وكل فرد يمر بهذه العملية عندما يكون بصدد الاعلان عن رأي أو اتخاذ قرار ما أو اتجاه معين.

---

[1] ينظر: المبرد، الكامل في اللغة والأدب، المكتبة العصرية، الجزء1، 2002، ص 29 (بتصرف).

[2] ينظر: الأندلسي بن حزم، طوق الحمامة في الألفة والآلاف، دار الجيل، بيروت، لبنان، 2004م، ص 52 (بتصرف).

[3] التوحيدي، رسالة في عالم الكتابة، ، الناشر مكتبة الثقافة الدينية، ط1، 2001، ص 16.

[4] الجاحظ، البيان والتبيين، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، (د، ط)، الجزء 2، ص 81، 82.

2) التواصل الفردي أو الشخصي:

هو الاتصال الذي يتم بين فردين أو شخصين وهما نوعان:

أ) مباشر: يتم وجها لوجه بين المرسل والمستقبل.

ب) غير مباشر: يتم عبر جهاز أو وسيط ما كالهاتف أو المراسلة أو التخاطب بالكمبيوتر.

3) التواصل الجماعي: وهو الذي يتم بين شخص وعدد من الأشخاص الموجودين في نفس المكان مثل: التواصل بين المعلم وتلاميذه في القسم[1].

4) التواصل الجماهيري:

هو التواصل الذي يتم بين عدة مئات أو آلاف أو الملايين من الأشخاص لا يتواجدون في نفس المكان، ويكون هنا التواصل في اتجاه واحد فقط من المرسل إلى المستقبل ولا يحدث العكس ومن وسائل التواصل الجماهيري، التلفاز، الإذاعة، الصحف، الراديو[2].

5) التواصل التربوي:

هو العملية التي يتم من خلالها تجاوب وتفاهم بين المدرس والمتعلم، فيستطيع الأول نقل معرفة أو ومهارة أو استراتيجية معينة معتمدا على الترميز المناسب للقرارات الاستيعابية لدى المتعلم في سلوك المتلقي[3].

وما نجد في التواصل التربوي مختلف النصوص الأدبية منها والتواصلية وهذه الأخيرة.

تعريفها:

النصوص التواصلية هي لا نص نثري رافد للنص الأدبي فهو يعالج الظاهرة التي تناولها النص الأدبي بشيء من التوسع والتعمق والاستاذ في تدريسه لهذا النص يهتدي

---

[1] نادية بوشلالق، ملتقى دولي حول سيكولوجية الاتصال والعلاقات الإنسانية، جامعة ورقلة، الجزائر، مارس، 2005.

[2] الهاشمي مجد، الاتصال التربوي وتكنولوجيا والمناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2001، ص 50.

[3] عبد اللطيف الفارابي، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا الديداكتيك، ط2، مطبعة النجاح الجديدة العددان 9-10، 1988، ص 44.

بالمتعلمين إلى أن يقفوا موقفا نقديا من الظاهرة التي يعالجها النص الأدبي في ضوء المعطيات الواردة في النص التواصلي"[1].

[1] ينظر: اللجنة المرافقة للمناهج، مديرية التعليم الثانوي، منهاج السنة الثالثة ثانوي العام والتكنولوجي، اللغة العربية وآدابها، الشعب العلمية، (د، ط) مارس، 2006، ص 8 (بتصرف).

خلاصة الفصل:

التعليمية هي الدراسة العلمية لطرائق وتقنيات فهي علم تتعلق موضوعاتها بالتخطيط لوضعية بيداغوجية وكيفية تنفيذها، تتكون العملية التعلمية من معلم الذي هو العنصر الأساسي الأول والأكثر أهمية والمنهاج الذي يجب فيه الاهتمام بتعليم واكساب المتعلم مهارات ومعلومات رئيسية في مواضيع مختلفة من تغذية ونظافة وغيرها، وكذلك التلميذ هو المتلقي ويتركز عليه مهمة التعليم فعليه مجموعة من الواجبات كما له حقوق يتمتع بها.

من خلال تعرفنا على مفهوم النص اتضح لنا أنه عبارة عن نسيج لغوي مترابط له هدف تبليغي ومعاني واضحة ويعد أمر ضروري في العملية التعلمية لأنه يدفع المتعلم للاستكشاف والتطلع لكسب المعرفة وتحقيق أغراض التواصل إما كتابي أو لفظي.

الفصل الثاني

تعليمة النص التواصلي للأقسام النهائية

تمهيد:

تعد النصوص التواصلية كانت أو الأدبية أمثلة حقيقية للاستعمال اللغوي يواجهها المتعلم بكيفية لا تتلاءم مع نشاطه اللغوي الطبيعي، لهذا لا يمكن اعتبار أمثلة حقيقية أو أصلية للاستعمال فإن مقياس الحقيقة ميزة جوهرية للفقرة أنها حقيقية مطلقة وهكذا، فتعليمية النصوص هي إنتاجاً وأكثر جدلاً في تطبيقات التعليمية وهنا نلمس أثر علاقة التعليمية كالعلوم المرجعية، إن النص كان مادة للشرح وعندما سطع نجم المقاربة التاريخية فتحولت مقاربة النص إلى مقاربة تاريخية لتأتي البنيوية لتدرس النص دراسة داخلية، فالنصوص هناك منها أدبي ومنها توصلي فهذا الأخير كان محل لدراسة بحثنا هذا فالنص التواصلي هو نص نثري تابع لنص أدبي.

أولا- مذكرة نموذجية لتقديم النص التواصلي:

جدول رقم (01): يمثل مذكرة نموذجية للوضعيات التعليمية في النص التواصلي

سير الحصة	عناصر الدرس	وضعية بناء التعليم (المعلم)	أنشطة التعليم (المعلم)	التقويم
وضعية الانطلاق	تمهيد مراجعة التعليمات السابقة			توجيه وتقويم
وضعية بناء التعليم والتعلم	* أكتشف المعطيات النص * أناقش معطيات النص *استخلص واسجل			تصحيح/ تقويم توجيه إضافة
وضعية التقويم				المؤشر

ثانيا- مذكرة تطبيقية لتقديم النص التواصلي:

النص: المقالة والصحافة ودورهما في نهضة الفكر المغربي: لشوقي ضيف وضعيات التعلم، أنشطة التعليم، أنشطة التعلم والتقويم....

- **وضعية بناء التعلمات (التعليم والتعلم):**

أكتشف معطيات النص:

- ذكر النص أن الصحافة أهم وسيلة للثقافة، وما الأسباب التي أهلتها لذلك؟
- ما الذي جعل القراء يقبلون على الحف بشدة؟
- ما الذي ينتظره القراء من الصحافة؟
- ماهي المراحل التي مرتبها صحافتنا؟ العربية وما هي خصائص كل مرحلة[1]
- مرت بصحافتنا أدوار ثلاثة في تاريخنا الحديث:

1- دور كانت تهتم فيه بالمقالة الأدبية الأكثر اهتماماً بالخبر الصحفي.

2- دور تكافأ فيه الضربان من الاهتمام.

3- ثم الاهتمام بالخبر المثير وكانت في الدور الأول تُعنى بالإنشاء (تنميق الألفاظ)، ثم مالت إلى أسلوب التوسل وفي الأخير خلصت إلى العناية بالمعنى.

- السبب الذي جعل كتاب المقالة العرب يبتعدون عن أساليب التنميق في مرحلة نضجها أن الكاتب كان يكتب للجمهور.

- نعم ظهر تأثير العرب بالغرب في مجال كتابة المقال (وأخذ كتابها يخرجونها على هدى ما عرفوه عند الغربيين).

أناقش معطيات النص:

نعم وجدنا في المقالين اللذين درسنهما من الخصائص والأهداف المذكورة في هذا النص ففي نص "منزلة المثقفين في الأمة" لـ "محمد البشير الابراهيمي" وجدناه يتأنق في أسلوبه

[1] مديرية التعليم الثانوي، ندوة تربوية لفائدة أساتذة اللغة العربية بثانوية ابن رستم بتيارت، من اعداد الاستاذ مصطفى بن الحاج بتاريخ 2010/11/9، ص115.

(الاهتمام باللغة العربية والبيان والبديع)، وفي نص "الصراع بين التقليد والتجديد في الأدب لـ طه حسين وجدناه يهتم بالمعنى والموضوع.

- نعم أوافق الكاتب في أن الذين أخرجوا المقالة العربية من طور الانشاء إلى طور العناية بالمعنى والموضوع هم المتعمقون في الثقافة الغربية لأن الكتاب الذي كتبوا في هذا النوع من المقالة أخرجوها على هدي ما عرفوه عند الغربيين بنمطين:

1- تصويري يصدر فيه الكاتب عن شعوره إزاء صورة من صور الحياة أو وضع من أوضاع المجتمع.

2- ونمط تثقيفي يقف فيه الكاتب موقف المعلم وكأنه يلقي درساً.

- مال الكاتب في عرض أفكاره إلى التعبير المجازي وهذا مناسب لمثل هذا الموضوع لأن المقال هو مقال نقدي يتكلم عن الأدب.
- الذي يدفعني إلى مطالعة هو التثقيف أولاً والتسلية ثانياً.
- الدور الذي ذكره الكاتب للصحافة لم يعد قائماً وتراجع لصالح وسائل أخرى جديدة كالإنترنت لأنه يقدم ما لا يحصى من المعلومات بسرعة فائقة وبأزهد الأثمان.

أستخلص وأسجل:

- الأفكار الاساسية التي بنى عليها الكاتب نصه:

1- مكانة الصحافة في هذا العصر.

2- دور الصحافة الجيدة.

3- مراحل تطور المقالة.

- العبارات الدالة على عدم فصل المقالة على الصحافة هي:

" فأنت تقرأ فيها أخبار السياسة الداخلية والخارجية وأحداث النظريات لاقتصادية والاجتماعية والعلمية ما تقرأ فيه الحوادث والأنباء.. حتى أنباء الرياضة والصور المتحركة"

- إن الصحافة الجدية هي التي ترفع الجمهور ولا تنزل إليه.. إنها أداة إرشاد وتثقيف وتعليم...ولن يتم لها ذلك إلا إذا غنيت بالقيم الحقيقية.

- واللباب دون القشور وقد لعبت الصحافة دوراً رئيسياً في الارتقاء بفن المقالة ونشرها منذ فجر النهضة إلى يومنا هذا متخذة في ذلك مسارات متعددة ومارة بأطوار مختلفة.

النص: الأوراس في الشعر العربي: لـ عبد الله الركيبي: وضعيات التعلم وأنشطة التعلم وأنشطة التعليم وأنشطة التقويم.

وضعية بناء التعليمات (التعليم والتعلم):

أكتشف معطيات النص:

- يبين كيف توحدت الإرادة في النص بين الانسان والطبيعة؟
- لماذا حتى الشعراء يتغنوا بالثورة وبأمجادها وأن يكونوا من روادها؟
- كيف صار "الأوراس" رمزاً في وجدان الأمة العربية؟
- لماذا يأتي الحديث عن اندلاع الثورة الجزائرية؟
- ماهي القيم التي تبنتها الثورة الجزائرية، وكانت محل اعتزاز الشعراء العرب؟
- استمر "الأوراس" يربط بين أمجاد الحاضر وأمجاد الماضي، كيف حقق الأوراس هذه الاستمرارية؟

أناقش معطيات النص:

- يقول الكاتب "صحيح أن شعراء كثيرين في العالم، تحدثوا عن وقائع وأماكن لها مكانتها في تاريخ بلدانهم أو تحدث عنها غيرهم ولكنها لم تصبح رمز الأمة كلما كما أصبح "الأوراس" في وجدان الأمة العربية:
  - ما رأيك بهذا القول؟ دعم اجابتك بأمثلة من الواقع والتاريخ.
  - ماذا تفهم من قول الشاعر محمد صالح الباوية:

قصة العملاق يمنا دماء..... ويسراه عصافير رقيقة

- ما الثنائية التي يتحدث عنها في هذا البيت.
- يقول سلمان عيسى:

يا ارث موسى في النسور وعقبة.....والبحر حولك زورق ابن زياد.

- علل تأخر اسم طارق ابن زياد في هذا البيت الشعري هل هو:
- بسبب التعاقب التاريخي.
- بسبب القافية والروي.
- بهما معاً.

استخرج من هذه السطرين صورة بيانية وبين أثرها في المعنى.

أستخلص وأسجل:

إن السر في تقديس الشعراء جزائريين وعرباً للثورة الجزائرية تكمن في المعاني الثورية التي تصيب الإنسان أياً كان بالإنبهار كلما ذكر اسم " نوفمبر" وفي صور البطولة والفداء التي تتبادر إلى الذهن كلما جرى له ذكر على لسان.

- إنها ثورة عملاقة خلقت الإنسان الجزائري خلقاً جديداً، وبعثت في الأمة العربية والاسلامية حياة لما تحمله من قيم إنسانية سامية

يقول صالح خرفي:

" لقد كان الشاعر في بعض الأحيان يتخطى الجلال الحسي في البطولة إلى صورة خيالية مجنحة وإطلالات رائعة لا تخطئها المبالغة أحياناً، ولكنها مبالغة مستحبة تجد لها مواقف بطولية شفيعاً ومن الثورة الصاعدة إذناً بالتغلغل في النفوس".

الإجابة على الأسئلة:

أكتشف معطيات النص:

- توحدت الإرادة في هذا النص بين الإنسان والطبيعة من خلال الحديث عن الجبال التي حمت ثورتنا وتواصلت وناضلت مع الإنسان الجزائري وتعرضت معه للدمار والتخريب.

- حق الشعراء أن يتغنوا بالثورة وبأمجادها وأن يكونوا من روادها، لأنها تعني المآثر والأمجاد والكبرياء والصمود والمقاومة والشموخ والعظمة والحرية.

- صار الأوراس رمزاً في بلدان الأمة العربية لأنه ما من شاعر عربي وإلا ذكر "الأوراس" في شعره قليلاً أو كثيراً- وربما كان ذكر "الأوراس" جواز سفر القصيدة إلى النشر.

– يأتي الحديث عن اندلاع الثورة التحريرية مقروناً بالحديث عن الأوراس لأنها المنطقة الأولى لمهدها ميلادها.

– القيم التي تبنتها الثورة الجزائرية، وكانت محل اعتزاز الشعراء العرب وهي: التعبير عن إيمانهم بعروبة الجزائر أولاً وتقديساً للحرية ثانياً وإيمانهم بالقيم الإنسانية ثالثاً.

– استمر الأوراس يربط بين أمجاد الحاضر وأمجاد الماضي وحقق هذه الاستمرارية لأنه أعاد الانتصارات يوسف بن تاشفين وموسى بن نصير وعقبة بن نافع وطارق ابن زياد وغيرهم من الأبطال في القديم، فالتاريخ يعيد نفسه مرة أخرى عن طريق الأوراس ومجده ويستمر في ربط الماضي بالحاضر.

أناقش معطيات النص:

– توافق الكاتب إلى حد ما النيل في الشعر العربي أقترن بالخير والنماء ولكنه لم يصبح رمزاً أدبياً وأمثلة من الواقع: دمشق عاصمة الخلافة الأموية تحدث عنها الشعراء بعد احراقها ولكنها لم تصبح رمزاً أدبياً.

– نفهم من قول الشاعر صالح باوية أن المجاهد الجزائري لم يحمل السلاح ويقاتل من أجل القتل فقط بل قاتل بيمناه وحاملاً الرقة والأمل في يسراه.

– الثنائية التي تحدث عليها سليمان عيسى هي: الحب والحرب.

– يا إرث موسى في النسور وعقبة.... والبحر حولك زورق ابن زياد

بسبب القافية والروي.

– **الصورة البيانية:** استعارة مكنية، حيث أنه شبه الثوار بالثلوج التي تكسو قمم الأوراس وحذف المشبه به واستدل عليه تكسو وفي ذلك تجسيد المعنوي في صورة محسوسة.

ثالثا: برنامج النص التواصلي:

الجدول رقم (02): يمثل فهرس النصوص التواصلية لكتاب اللغة العربية سنة ثالثة ثانوي آداب وفلسفة

محور النص التواصلي
الشعر في عهد المماليك
حركة التأليف في عصر المماليك في المشرق والمغرب
احتلال البلاد العربية وآثاره في الشعر والأدب
مفهوم الشعر عند الشعراء المهجريين
الالتزام في الشعر العربي الحديث
الثورة التحريرية في الواجهة الشعرية العربية
الإحساس الحاد بالألم عند الشعراء الوطنيين
الرمز الشعري
المقالة والصحافة ودورهما في نهضة الفكر والأدب
صورة الاحتلال في الأدب القصصي الجزائري
المسرح في الأدب العربي
المسرح الجزائري: واقع وآفاق

جدول رقم 3 يمثل مذكرة كيفية تدريس النص التواصلي

مذكرة رقم: السنة الدراسية:...../.....

المحور:08 التاريخ:...../...../.....

النشاط: نصوص تواصلية المدة: .....

الموضوع: "الرمز الشعري" د.عزالدين إسماعيل

الأهداف التعلمية:

- أستنتج مظاهر التجديد في القصيدة العربية على مستوى توظيف الرمز الشعري.
- أكتشف مدى توظيف الأسطورة والرمز في القصيدة العربية المعاصرة.

السند التربوي: 1 – الكتاب المقرر.

2 – د. عزالدين إسماعيل، الأدب العربي المعاصر: قضاياه و ظواهره الفنية .

الوضعيات	أنشطة التعليم	أنشطة التعلم	توجيهات
وضعية الانطلاق (التشخيص)	-يطلب من المتعلمين بالتذكير بالرمز المستخدم في القصيدتين المدروستين "أبو تمام" و"خطاب غير تاريخي". -يطلب من المتعلمين الربط بين الرمز والموقف الراهن للشاعر. -يطرح المعلم أسئلة ليحدث إشكالا يشغل به بال المتعلم ليدخله إلى جو النص.	-يذكر المتعلمون الرموز: أبو تمام المعتصم-طبرية-عمورية... وحطين، جبل التوباد... -يقوم المتعلمون بطرح فرضياتهم للتوصل إلى الإجابة. -يستعد المتعلم لسماع النص وهو مشدود إلى معرفة إجابة أسئلة الإشكال.	يهدف المعلم إلى وضع المتعلم في جو النص بإثارة عامل الفضول عنده.
بناء التعلمات	-يقرأ المعلم النص بأداء معبر يؤثر في المتعلمين. -يطلب من المتعلمين قراءة النص واحدًا واحدًا	-تقرأ مجموعة من المتعلمين النص مرة واحدة.	

الوضعيات	أنشطة التعليم	أنشطة التعلم	توجيهات
بناء التعلمات	**أكتشف معطيات النص:** -بم ترتبط العناصر الرمزية لدى الشعراء المعاصرين؟ -اذكر بعض الرموز الأسطورية المتداولة بكثرة. -فيم تتجلى أهمية السندباد لدى الشعراء العرب؟ - أوضح الصورة التي تميز بها لديهم. - تجمع طبيعة الرمز بين أمرين: ماهما؟ - إلام يعزى نفور بعض القراء من استخدام الشخوص الأسطورية الرمزية القديمة في الشعر؟ -كيف يستطيع الشاعر الارتفاع بالواقعة الفردية المعاصرة إلى الواقعة الإنسانية العامة ذات الطابع الأسطوري؟ -ضرب الكاتب مثالا. وضّح.	**يجيب المتعلمون:** -ترتبط العناصر الرمزية بالقديم وبأشخاص أسطوريين. -من هذه الرموز نجد السندباد وسيزيف وتموز وعشتروت وأيوب وهابيل وقابيل وغيرهم... -تتجلى أهمية السندباد في كونه بطل قصة عادية وغير عادية. -هوشخصية عادية؛ لأنه يعبر عن الإنسانية ومغامرتها في كشف المستور باعتباره يمثل الضمير الجمعي للبشر. وهو غير عادي؛ لأنه استطاع أن يجمع فيه كل هذه الإنسانية، وهذا نادر جدًّا. - هذان الأمران اللذان يجتمعان في الرمز هما: 1 – الحقيقي والعادي 2-غير الحقيقي وفوق العادي. -يعزى ذلك إلى سوء استخدام هذه الرموز لدى بعض الشعراء فيعمدون إلى حشد نصوصهم بالعديد من الرموز اعتقادًا منهم أن ذلك مؤشر على سعة الثقافة الشعرية. -يستطيع ذلك من خلال تعامله مع الرموز القديمة أو خلق رمز جديد باستغلال ما وُهب من قوة ابتكارية خلاقة والذكاء الفني الذي يتقن الغور في أبعاد الرمز وربط علاقات عضوية بينه وبين الواقع الإنساني العام. -أما المثال الصارخ على ذلك ما قام به الشعراء المعاصرون مع شخصية "جميلة بوحيرد" التي	يركز المتعلمون على النص لاستنتاج الإجابات المطلوبة على المعلم التنويع في المتدخلين دون الإشارة إليهم بالإجابة بشكل مباشر. كما عليه أن يقوم بدور المنشط لا المقيم

بناء التعلمات	-كيف يمكن إثراء المصطلح الشعري في رأي الكاتب؟	تحولت إلى رمز إنساني عام لقوة المقاومة والصمود. -يتم إثراء المصطلح الشعري من خلال الارتفاع بالألفاظ الدالة على المعجم الطبيعي إلى مدلولات ذات أبعاد أخرى تنبع من الشعور فتبتكر على شكل رموز شعرية.	يعمل المع لم على مراقبة مدى قدرة المتعلمين على الاكتشاف والاستنباط والتحليل. ثم تركيب الفرضيات للإجابة عن السؤال.

		-بالفعل، وإن هذه العلاقة تكمن في ارتباط هذا الرمز والظروف التي وجد فيها بالحالة الراهنة والموقف الجديد الذي يحسه الشاعر ويتبلور عنده موقف شعوري يجعله يستلهم الأسطورة كمعبر عن هذا الموقف. -نعم، هذا صحيح. ولا يرجع سببه إلى الاستخدام الشعري للرّمز، وإنما لسوء استخدام بعض الشعراء له، وجعله غاية في ذاته، فيتم حشد مجموعة من الرموز ظنا منهم أن ذلك ما يجعلهم مجيدين. وينجم هذا الغموض مثلا في أن الشاعرينقب عن شخوص أسطورية مجهولة لدى المتابعين	يمكن للمعلم إثارة النقاش في المسائل الخلافية لاستهداف القدرة على الحجاج والتعليل.

		للحركة الشعرية فيوظفها توظيفا سيئا ولا يُدرى بعد ذلك ما الموقف الشعري المعبر عنه.	
بناء التعلمات	-هل يمكن تحديد العلاقة بين الرمز والصورة من جهة وبين الرمز والعاطفة من جهة أخرى؟ -أثار الكاتب قضية ذات ارتباط بجمال النقد الأدبي؛ فهل بثّ الرمز الغموض في القصيدة؟ ناقش ذلك على ضوء أمثلة.		
	أناقش معطيات النص: -هل كل "الرموز الأسطورية" شخوص أسطورية؟ علّل.	-ليست كل "الرموز الأسطورية شخوصا أسطورية. ومثال على ذلك "جميلة	-يقدم المتعلمون فرضياتهم ويقوم المعلم بالتنشيط.
بناء التعلمات	-يقدم المتعلمون فرضياتهم ويقوم المعلم بالتنشيط. - للرمز ارتباطان حدّدهما الكاتب	بوحيرد" التي تحولت من بطلة "عادية" إلى رمز أسطوري "فوق العادي" -نعم للرمز ارتباطان:	

م	في النص. ومن ثم فهما نوعان: اشرح معتمدا ما ذكر الكاتب من أمثلة في النص. – لم تعتبر شخصية السندباد جامعة بين العادي وغير العادي؟	–ارتباطان بالشخوص الأسطوريين 2–ارتباط بالمواقف. فتتطلب التجربة الشعورية الجديرة ذلك الرمز الأسطوري لتوافق المواقف.من ذلك مثال السندباد ذي الروح المغامرة وحالة الإنسانية الباحثة عن المجهول. –ذلك؛ لأن هذه الشخصية تمثل تاجرا عاديا يحب المغامرة كأي فرد عادي، وفي نفس الوقت يعبر عن حالة الإنسانية جمعاء، ونادرا ما يجمع المرء بين الأمرين	قد يصل المتعلمون إلى غير ما كان المعلم يستهدف من نقاط الإجابة بالتحديد ولكن يكون المتعلمون قد أصابوا في تحليلهم وعليه بتشجيع هذه المبادرات.

خلاصة الفصل:

إن تحليل النصوص التواصلية من أجل تحقيق الأهداف لما وضعه المنهاج من مراحل والتي يجب اتباعها لأنها تسعى إلى بناء الذوق المعرفي لدى المتعلم، من خلال دراسة النص التواصلي في مراحل من اكتشاف معطيات النص، فالمعطيات بمدلولها العام هي تلك العناصر الأساسية التي تمثل أرضية الانطلاق في نشاط معين فكرياً كان أو مادياً، أما في دراسة النصوص التواصلية فالمراد منها ما يتوفر عليه النص من المعاني والأفكار من المشاعر والانفعالات والعواطف والتعابير الحقيقية والمجازية والأساليب التي يتخذها الأديب وسيلة للإقناع والتأثير من موقف الأديب وغرضه من إنشاء النص وعلى الغموض كل ما ورد في النص من وسائل استعان بها الأديب لنقل أفكاره ومشاعره إلى الآخرين بمنطق بإضافة إلى مناقشة معطيات النص من أهم مراحل الدراسة الأدبية ، إذ في هذه المرحلة يوضع المتعلم في وضعية مكتسباته ليسلط ملكته النقدية على المعطيات الواردة في النص.

.

الخاتمة

الخاتمة:

لقد تطرقنا ومن خلال جولتنا القراءاتية مع عوالم التعليمية النصوص التواصلية في جانبه النظري والتطبيق كان مخصصاً للأقسام النهائية في مرحلة " مرحلة الثانوي أنموذجا"، وقد توصلت إلى جملة من النتائج جانب منها يتعلق بالشق النظري وجانب آخر يتعلق بالشق التطبيقي فتوقفت فيهما عن:

- التعليمية علم بالغ الأهمية نظراً للمعارف الثرية التي يقدمها الأعوان العملية التعليمية في جميع المواد الدراسية، لما ذلك تعليمية النصوص الأدبية وغير الأدبية.
- التعليمية تتبادل المنافع مع كثير من العلوم الأخرى مثل علن النفس وعلم الاجتماع واللسانيات بفروعها وعلومه الأخرى عريقة كالفلسفة والأدب والتاريخ.
- مفهوم النص في التراث اللساني العربي من خلال منظومة مفاهيمية متناسقة منسجمة مثل الحملة والكلام والخطاب والتبليغ.
- التواصل مفهومه وأنواعه المختلفة ومتنوعة منها التواصل التربوي الذي في طياته مجال دراستنا.
- هناك توافق بين بعض النصوص التواصلية في الكتاب المدرسي وتوجيهات المنهاج لأنها صالحة لتحقيق الأهداف بشكل واضح وذلك من خلال كونها:
- نصوص سهلة تخدم التلميذ في حياتنا اليومية.
- تنمية القدرة لدى التلميذ لدى قراءته النصوص التواصلية وفهمه للمعنى.
- تعليم التلاميذ القيم وترسيخ الصفات الجيدة والحسنة في أنها تهم
- من الأهداف الأساسية للتواصل ما يلي:

✓ تشخيص المشاكل وحلها بالطرق المناسبة.

✓ الدخول في العملية التربوية التعليمية وتسهيل عملية التدريب وتعلم المهارات الجديدة.

✓ تقديم النصائح والإرشادات بالإضافة إلى إعطاء التوجيهات التي تزيد فعالية العمل.

✓ التغيير الإيجابي للسلوك العام، وتغيير المبادئ أو القناعات أو القيم المترسخة في العقل.

- ✓ تحسين عملية الفهم والاستيعاب.
- ✓ تسهيل عملية اتخاذ القرارات المختلفة.
- ✓ التعبير والإفصاح عن كل ما يجول في النفس من مشاعر وأفكار.
- ✓ المساعدة في الأبحاث العلمية المختلفة.

.

ملحق

ملحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
اللغة العربية وآدابها
السنة الثالثة من التعليم الثانوي
3
للشعبتين : آداب / فلسفة
لغات أجنبية
elbassair.net
elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية وآدابها

للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

للشعبتين :

آداب / فلسفة

لغات أجنبية

تنسيق وإشراف :

الدكتور الشريف مريبعي

أستاذ محاضر بجامعة الجزائر

تأليف :

دراجي سعيدي : مفتش التربية والتكوين

سليمان بورنان :أستاذ التعليم الثانوي

نجاة بوزيان : أستاذة التعليم الثانوي

مدني شحامي : أستاذ التعليم الثانوي

الشريف مريبعي : أستاذ محاضر

معالجة الصور : **كمال ساسي**

تصميم الغلاف : **توفيق بغداد**

تصميم وتركيب

السيدة : نوال بوبكري

elbassair.net

موقع عبور البصائر التعليمي

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

2012 – 2013
MS : 1311/06

ISBN : 978 – 9947 – 20 – 517 – 4 : ردمك
Dépot légal : 115 – 2007 : رقم الإيداع القانوني

مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية
– وزارة التربية الوطنية – رقم 1857 / م.ع / 08 بتاريخ 22 أكتوبر 2008

Conformément à l'arrêté ministériel n°38 du 26/11/2009
Tous droits réservés à l'ONPS

قائمة
المصادر والمراجع

❖ **القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.**

قائمة المصادر والمراجع

I. الكتب:

1)أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، د. ط، جامعة وهران، الجزائر، 1996.

2)ابن منظور، لسان العرب، دار الحديث، المجلد 8،« مادة نصص » ،القاهرة، مصر.

3)أبو النصر مدحت محمد، لغة الجسم، دراسة في نظرية التواصل الإنساني غير اللفظي، مجموعة النيل العربية، ط1، القاهرة، مصر، 2006.

4)الأندلس بن حزم، طوق المامة في الألفة والآلاف دار الجيل، بيروت، لبنان، 2004.

5)التوحيدي، رسالة في عالم الكتابة، مكتبة الثقافة الدينية، ط1، 2001.

6)الجاحظ، تح: عبد السلام محمد هارون، البيان والتبيان، دار الجبل، د. ط، بيروت، لبنان.

7)انطوان مصباح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العبية، ط1، ج 1، لبنان، 2006.

8)الهاشمي مجد، الاتصال التربوي وتكنولوجيا والمناهج، النشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2001.

9)بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2007.

10) حسن سعد، الأصولية الإسلامية العربية المعاصرة بين النص الثابت وواقع المتغير، مركز دراسات الوحدة العربية، ط2، بيروت ، لبنان، 2006.

11) حسن عبد الباري عمر، قضايا في تعلم اللغة العربية وتدريسها، المكتب العربي الحديث، د. ط، الإسكندرية، مصر، 1999.

12) حسن عبد الباري عمر، فنون اللغة العربية، تعليمها وتقويم تعلمها، مركز الإسكندرية للكتابات، د. ط، مصر، 2000.

13) حسن الهلالي، التواصل غير لفظي في التراث العربي الإسلامي، ملاحظات أولية.

14) حمداوي جميل، التواصل اللساني والسيميائي أو التربوي، مكتبة المثقف، ط1، 2015.

15) خليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين« مادة علم» ، تح: مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، سلسة المعاجم والفهارس، د. ط، ج2.

16) خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصبة للنشر، ط2، الجزائر.

17) دوجلاس براون،، تر: عبه الراجحي، علي أحمد شعبان، أسس تعلم اللغة وتعليمها.

18) رابح تركي، أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوقائية للكتاب، ط2، الجزائر،1999.

19) رفيق العجم، موسوعة مصطلحات الإمام الغزالي، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، بيروت، لبنان، 2000.

20) سعيد حسن البحيري، علم اللغة النص، المفاهيم والاتجاهات، الشركة المصرية العربية للنشر والتوزيع لونجمان القاهرة، 1997.

21) سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي (النص والسياق)، المركز الثقافي العربي، ط1، الدار البيضاء، المغرب.

22) الشريف الجورجاني، كتاب لتعريفات، دار الكتب العلمية، ط1، ج1، بيروت، لبنان، 1403هـ/1983م.

23) صلاح الدين شروخ، العربية البيئية البيداغوجية والأندوغوجية، دار العلوم، عنابة، الجزائر.

24) عبد الرحمان الوافي، مدخل إلى علم النفس، دار الهومة، ط2، الجزائر، 2007.

25) عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية، جسور النشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2014.

26) عبد اللطيف الفرابي، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا، الديداكتيك، مطبعة النجاح الجديدة، ع 9-10، ط2، 1988.

27) عبد المالك مرتاض، نظرية النص الأدبي، دار الهومة، الجزائر، 2007.

28) الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، « مادة علم » ، دار الجيل، ج4، بيروت، لبنان.

29) كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، ط1، القاهرة، مصر، 1423هـ/2003.

30) لطيفة هباشي، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة، عالم الكتب الحديث.

31) المبرد، الكامل في اللغة والأدب، المكتبة العصرية، ج1، 2002.

32) محمد الأخضر صبيحي، مدخل إلى علم اللغة النص، الدار العربية للعلوم، الجزائر.

33) محمد بن أحمد الأزهري، تهذيب اللغة، دار احياء التراث العربي، ط1، ج12، بيروت، لبنان، 2001.

34) محمد بن محمد عبد الرزاق، تاج العروس من جواهر القواميس، دار الهداية، ج31.

35) محمد الصالح الحثروني، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2012.

36) نسيم عون، ألفونية محاضرات في علم الدلالة دار الفرابي، ط1، لبنان،2005.

37) وليد السيد أحمد خليفة، المهارات اللغوية والتخلفالعقلي في ضوء علم النفس المعرفي، مكتبة زهراء الشرق، ط1، مصر 2006.

38) وليد عبيد، استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافية الجودة أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية.

II.المجلات والملتقيات:

39) عبد الحق مجيلط، القرآن الكريم في ضوء لسانيات النص مقاربة بنيوية، مجلة النص، العدد 22 ديسمبر 2017، جامعة جيجل، الجزائر.

40) سالم المعوش، محاضرة مقدمة في ملتقى دولي سيكولوجية الاتصال والعلاقات الانسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2005.

41) نادية بوشلالق، ملتقى دولي حول سيكولوجية الاتصال والعلاقات الأساسية، جامعة ورقلة، مارس 2005.

III.الوثائق التربوية:

42) دليل استخدام كتاب السنة الرابعة الابتدائي للتاريخ والجغرافيا، وزراة التربية الوطنية، 2018/2017.

43) الشريف المربعي، دراجي سعيدي، سليمان بورنان، نجاة بوزيان، مدني شحامي، إشراف الشريف المربعي؛ كتاب اللغة العربية وآدابها السنة الثالثة من التعليم الثاوي، وزارة التربية الوطنية، ط2، 2013/2012.

44) مديرة التعليم الثانوي، مشروع الوثيقة المرافقة للمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي وآدابهت.

45) مديرية التعليم الثانوي، مشروع الوثيقة المرافقة للمنهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي وآدابها.

46) مصطفى بن الحاج، ندوة تربوية لفائدة أساتذة اللغة العربية بثانوية ابن رستم بتيارت يوم 2010/11/29.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

مقدمة:.....**أ-ج**

الفصل الأول:المفاهيم الاساسية للموضوع

تمهيد:..... **5**

المبحث الأول: ماهية التعليمية:..... **6**

أولا: التعليمية:..... **6**

أ) لغة **6**

ب) اصطلاحا: **6**

ثنيا: مكونات العملية التعليمية:..... **7**

1) المعلم:..... **7**

2) المتعلم (التلميذ):..... **8**

3) المادة الدراسية: **8**

ثالثا: محاور اهتمام اللغة العربية: **9**

أ) مقاربة النصوص:..... **9**

ب) فهم النص وتحليله:..... **12**

رابعا: علاقة التعليمية باللسانيات وعلم النفس والبيداغوجيا: **17**

أ- باللسانيات:..... **17**

ب- علم النفس:..... **18**

ج) البيداغوجيا:..... **19**

المبحث الثاني: تعاريف النص والتواصل: **20**

أولا: مفهوم النص:..... **20**

أ-لغة: **20**

ب-اصطلاحا: **21**

ثانيا: مفهوم النص عند العرب: **22**

ثالثا: مفهوم النص عند الغرب:.....23
رابعا: مفهوم التواصل: 24
أ- لغة: 24
ب- اصطلاحا: 25
خامسا: أنواع التواصل: 25
أ- التواصل اللفظي:.....25
ب- التواصل غير اللفظي: 26
خلاصة الفصل:.....30
الفصل الثاني : تعليمية النص التواصلي للأقسام النهائية
تمهيد:.....32
أولا- مذكرة نموذجية لتقديم النص التواصلي: 32
ثانيا- مذكرة تطبيقية لتقديم النص التواصلي: 33
ثالثا: برنامج النص التواصلي: 38
خلاصة الفصل:.....44
الخاتمة: 46
ملحق 49
قائمة المصادر والمراجع.....53
فهرس المحتويات 58
ملخص

ملخص:

تعليمية مادة النص التواصلي في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي عنوان لموضوع حاولنا الإحاطة بتعليمية والنص التواصلي لما له أهمية في تدريس النصوص واللغة العربية وقد بدأنا موضوعنا بمفاهيم أساسية لكل من التعليمية والنص والنص التواصلي وانتقلنا الى الفصل الثاني الذي يتضمن تطبيق ماتوصلنا إليه من جوانب نظرية ودراسة بعض النصوص التواصلية.

الكلمات المفتاحية: تعليمية ، النص ، التواصل، فهم النص وتحليله.

Abstract :

Didactic The communicative text subject in the Arabic language book for the third year of secondary education is a title of a topic we tried to capture the instructional and communicative text because of its importance in teaching Arabic texts and language. We started our topic with basic concepts for both educational and communicative text and moved on to the second chapter that includes the application of what we have learned A mechanism from aspects of theory and the study of some communicative texts.

Key words: didactic, text, communication, understanding and analyzing the text.